أخبرنا خلف بن قاسم قال : حدثنا عبد ا بن عمر الجوهري قال : حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين قال : حدثنا أيوب بن سليمان بن أبي حجر الأيلي قال : حدثنا مؤمل بن إسماعيل عن سفيان الثوري عن الأعمش . عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال : رأيت فيما يرى النائم عمار بن ياسر وأصحابه في روضة ورأيت ذا الكلاع وحوشبا في روضة فقلت : كيف وقد قتل بعضكم بعضا فقال : إنهم وجدوا ا واسع المغفرة .

ذو اللحية الكلابي .

يعد في البصريين واسمه شريح بن عامر بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة له صحبة روى عنه يزيد بن أبي منصور .

ذو مخبر .

ويقال ذو مخمر . وكان الأوزاعي يأبى في اسمه إلا ذو مخمر بالميمين لا يرى غير ذلك وهو ابن أخي النجاشي وقد ذكره بعضهم في موالي النبي A له أحاديث عن النبي A مخرجها عن أهل الشام وهو معدود فيهم .

ذو اليدين رجل من بني سليم يقال له الخرباق حجازي شهد النبي A وقد رآه وهم في صلاته فخاطبه وليس هو ذا الشمالين ذو الشمالين رجل من خزاعة حليف لبني زهرة قتل يوم بدر نسبه ابن إسحاق وغيره وذكروه فيمن استشهد يوم بدر .

وذو اليدين عاش حتى روى عنه المتأخرون من التابعين وشهد أبو هريرة يوم ذي اليدين وهو الراوي لحديثه وصح عنه فيه قوله A : " بينا نحن مع رسول ا A صلى بنا رسول ا A إحدى صلاتي العشي فسلم من ركعتين فقال : له ذو اليدين... وذكر الحديث .

وأبو هريرة أسلم عام خيبر بعد بدر بأعوام فهذا يبين لك أن ذا اليدين الذي راجع النبي علمه مع الزهري كان وقد بدر يوم المقتول الشمالين بذي ليس الصلاة شأن في يومئذ A بالمغازي يقول : إنه ذو الشمالين المقتول ببدر وإن قصة ذي اليدين في الصلاة كانت قبل بدر ثم أحكمت الأمور بعد .

وذلك وهم منه عند أكثر العلماء وقد ذكرنا ما يجب من القول في ذلك عندنا في كتاب التمهيد فمن أراد ذلك تأمله هنالك .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال : حدثنا قاسم بن أصبغ قال : حدثنا أحمد ابن زهير قال : حدثنا علي بن بحر بن بري قال : حدثنا معدي بن سليمان السعدي صاحب الطعام قال : حدثنا شعيب بن مطير عن أبيه مطير ومطير حاضر يصدقه بمقالته قال : يا أبتاه أليس أخبرتني أن

ذا اليدين لقيك بذي خشب فأخبرك أن رسول ا A صلى بهم إحدى صلاتي العشي وهي الظهر فسلم من ركعتين ثم قام واتبعه أبو بكر وعمر وخرج سرعان الناس فلحقه ذو اليدين ومعه أبو بكر وعمر فقال : يا رسول ا أقصرت الصلاة أم نسيت قال : " ما قصرت الصلاة ولا نسيت " . ثم أقبل رسول ا A على أبي بكر وعمر فقال : ما يقول ذو اليدين فقالا : صدق يا رسول ا . فرجع رسول ا A فصلى ركعتين ثم سجد سجدتي السهو .

وقد روى هذا الحديث عن معدي بن سليمان صاحب الطعام - وكان ثقة فاضلا - جماعة منهم أبو موسى الزمن محمد بن المثنى وبندار محمد بن بشار كما رواه على بن بحر بن بري وقد ذكرنا ذلك في كتاب التمهيد وهذا يوضح لك أن ذا اليدين ليس ذا الشمالين المقتول ببدر لأن مطيرا متأخر جدا لم يدرك من زمن النبي A شيئا .

وذكر أبو العباس محمد بن يزيد المبرد في الأدواء من اليمن في الإسلام من لم يشهر أكثرهم عند العلماء بذلك فممن ذكره : .

ذو الشهادتين .

خزيمة بن ثابت وهو مشهور باسمه وحاله فلا حاجة إلى ذكره في الأذواء وإنما يذكر فيهم من لم يعرف إلا بذلك أو من غلب عليه .

وممن ذكره : ذو العين قتادة بن النعمان أصيبت عينه فردها رسول ا A فكانت أحسن عينيه وكانت لا تعتل وتعتل التي لم ترد .

ومنهم أبو الهيثم بن التيهان ذو السيفين كان يتقلد سيفين في الحرب .

ومنهم ذو الرأي حباب بن المنذر صاحب المشورة يوم بدر أخذ رسول ا A برأيه وكانت له آراء مشهورة في الجاهلية .

ومنهم ذو المشهرة أبو دجانة سماك بن خرشة كانت له مشهرة إذا خرج بها يختال بين الصفين لم يبق ولم يذر وهؤلاء كلهم أنصاريون